



أخبار الأخبار إسكوتة بالإرهاب.. بقلم: محمد عبد ◀ وزير الخارجية الأسباني يحذر من تداعيات عودة الإرهابيين إلى أوروبا بعد هزيمتهم فى سورية ▶

Top 15: GBP/EUR = 1.13357 ▲ GBP/AUD = 1.74199 ▼ GBP/CAD = 1.71624 ▲ GBP/USD = 1.3351 ▲ GBP/NZD = 1.90055 ▼ GBP/TRY = 5.15805 ,



الأرشيف | 13:14:59 2011-03-10

الحروفى نجا المهداوى ..استلهام الخط العربى فى أنساق تشكيلية معاصرة



كان لابد لي فكراً وثقافياً أن أبدأ بتفكيك الأشكال وتأثيرات المدارس الأخرى، بتخطي الشيفرة والانفصال عن الكتابة العلمية للفعل المرئي وعن السلطة الموجبة للمعلن وغير المعلن

لقد أثبت التشكيل الحروفى العربى الذى يعتمد أساساً على استخدام الحرف كقيمة تشكيلية أصيلة فى بناء العمل الفنى عبر جهود واشتغالات الفنانين، ومن بينهم الفنان التونسي (نجا المهداوى) أن الحرف قابل للتشكيل وفقاً لكافة الأساليب الكلاسيكية والحداثية، وأنه محفز دائم على الابتكار والاختلاق لطرق ومعالجات، وأنساق تمتد فى المخيلة بلا انتهاءات لتتحقق فى كل حين كثيراً من الإعجاب والدهشة التى تدلل على مهارة وإتقان الفنان الذى يدرك جيداً أن للحروف أسراراً لا يمكن لأحد مهما كان أن يبلغها كلها، ولكن عليه فقط أن يختار ما يميز خطابه الإبداعى عن غيره من الفنانين والمهتمين بالطروحات الكتابية المستلهمة لمظاهر الخطوط ودلالاتها.

فالحداثة، التجريب، التنوع، العمل الدؤوب، الحضور الفاعل والقبول بالآخر والانفتاح عليه ذلك ما يميز أعمال الفنان نجا المهداوى من خلال معرضه المقام حالياً فى صالة رفيا بفندق الفورسيزنز دمشق، تحت عنوان (وصل).

من هنا يسعى المهداوى إلى تقديم الحرف العربى ضمن صياغة خاصة، تظهر قيمة الحرف فى تشكيل اللوحة وفق رؤية تعتمد الوعي المعاصر بقدرات الحرف السرية، *وعن ذلك يقول:

قضيتي الرئيسية فى الرسم هي أولاً السعي إلى الإبداع وإزادة الإفلات من المتاهة الثقافية التي تجربنا على الإذعان لنوع محدد أو أسلوب مسبق ومنجز كان لابد لي فكراً وثقافياً أن أبدأ بتفكيك الأشكال وتأثيرات المدارس الأخرى، ثم كان من الضروري أن أُنشأ فى تعرية الشكل المكتوب (القواعد، الرموز الثقافية، الحروف، الإشارات، الرسائل، الكلمات والرموز..)، القضية هي قضية تخطي الشيفرة والانفصال عن الكتابة العلمية للفعل المرئي وعن السلطة الموجبة للمعلن وغير المعلن.

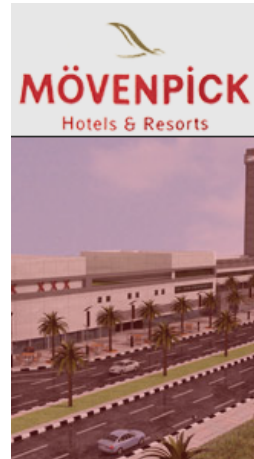
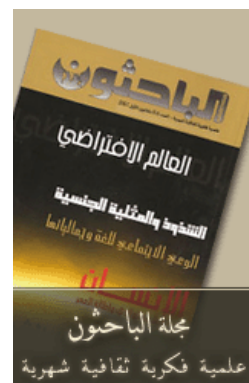
وعن سبب اختياره لمدينة دمشق لعرض أعماله يقول: مدينة دمشق مدينة قديمة وغنية بالتراث، لديك مخزون تراثي كبير تستطيعون من خلاله إبداع العديد من الأعمال المعاصرة، وجذب العديد من السياح والزوار فقد زرت معالم دمشق القديمة بما فيها سوق الحميدية، الجامع الأموي، سوق المهن اليدوية، تراث ثقافي متكامل ومن الممكن وضع سياسات واستراتيجيات وخطط لإدارة هذا التراث، والعمل على تحقيق التوازن بين مفهومي الحفاظ على هذا التراث والاستثمار الأمثل له.

*وكيف يمكن ذلك برأيك؟ من الممكن حماية المصادر التراثية.. وذلك لم يعد يقتصر على زيارة المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والمتاحف والتعرف إلى الصناعات التقليدية والترويج لها أو حضور المعارض والمهرجانات وإنما أدخلت عليها عناصر جديدة، وذلك باستحداث مناسبات واستغلال ظروف معينة لإبراز ما يمكن أمام الشرق والغرب.

المهداوى من مواليد تونس 1937 تخرج من أكاديمية (سانتا أندريا) فى روما، ومن معهد متحف اللوفر فى باريس فى عام 1967، تابع تدريبه الأكاديمي فى المدينة الدولية للفنون Cite internationale des art فى باريس بموجب منحة زمالة من الحكومة التونسية، عضو محكم وضيف شرف فى عدد من التظاهرات والمهرجانات العالمية، عضو لجنة تحكيم جائزة اليونسكو للفنون، شارك فى عدد كبير من المعارض حول العالم من بينها (معهد العالم العربى فى باريس، متحف التراث فى مدينة سانت بطرس بورغ، المتحف الوطنى



- أخبار عربية ودولية
- أخبار سورية
- تحليل وآراء
- مال واعمال
- ثقافة
- افتتاحية الأزمنة
- فن ومشاهير
- حوادث وكوارث طبيعية
- صحتك وحياتك
- الأخبار الرياضية
- مدونة م.محمد طعمة
- كاريكاتير
- الأزمنة
- الصحف العبرية
- الباحثون
- صور من العالم
- سينما
- اكسسوارات
- شاعرات وشعراء
- نجم الأسبوع



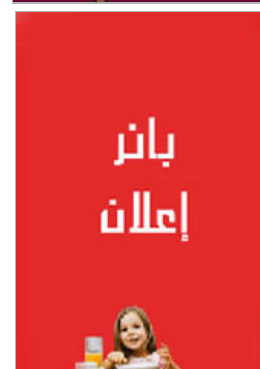


الاسكتلندي، متحف الفن المعاصر في بغداد)، ساهم في المشاريع الفنية حيث مثلت لوحاته أداءً فنياً في إطار المسرح والرقص كما صمم أعمالاً فنية هامة في مطاري جدة والرياض، وكذلك أعماله على طائرات شركة طيران الخليج GulfAir، إلى جانب ذلك تم عرض أعماله في معارض فنية دولية أقيمت في باريس، الإمارات، كما قُدمت لوحاته على نطاق واسع حول العالم، مثل المتحف البريطاني ومتحف سميثونيان في العاصمة الأمريكية واشنطن، يعد نجا أحد أبرز الفنانين العرب المعاصرين، كما صور المهداوي الأسطورة والمثولوجيا المقدسة، والحكايات والمخطوطات، فعلى سبيل المثال، صور قصصاً من مجموعة حكايات (ألف ليلة وليلة) والتي كانت موضوعاً للنسخة الفرنسية، وهو يعيش ويعمل حالياً في تونس.

يقول الفنان التشكيلي طلال معلا عن أعماله: تجربة الفنان التونسي نجا المهداوي هي إحدى التجارب المؤسسة على المستوى العربي لما دعي أحياناً بالحروفية أو الأعمال التشكيلية المستندة إلى الكتابة العربية أحياناً أخرى، إلا أنني أفضل اعتبار مثل هذه الأعمال في إطار المرسوم الخطي الذي يتيح لنا الامتداد والشعب في قراءة المنجز من زوايا مختلفة بما يفتح الصحة البصرية والبلاغية على ضفاف تتجاوز القواعد والصفات التي أطلقت سابقاً بكثير من الشعاعية واختلاط الأدبي بالمصور بتركيبه الفنان الحيوية، واعتباره أن التجربة تمثل نصاً بصرياً واحداً عمل على بنائه بمختلف المواد وعبر مختلف التطلعات التعبيرية.

أخيراً يبقى التشكيل الحروفي أحد المعربات الأسرة لدى الكثير من التشكيليين العرب الذين يجدون لمراسمهم الإبداعية داخل هذا النسق والتوجه الأصيل مقدرة على تحقيق الخصوصية والانعتاق من الأساليب والمدارس الغربية إلى حد ما.

ريم الحمش



عدد القراءات : 677

أخبار عربية ودولية
أخبار سورية
تحليل وآراء

مال واعمال
ثقافة
افتتاحية الأزمة

فن ومشاهير
حوادث وكوارث طبيعية
صحتك وحياتك

الأخبار الرياضية
مدونة م.محمد طعمة
كاريكاتير

الأزمة
الصحف العبرية
الباحثون

صور من العالم
سينما
اكسسوارات

شاعرات وشعراء
نجم الأسبوع

